حذف او اربعة كالقاضي والمعطي جاز قلبها واوا والحذف اجود او تاليه
كالشجي وجب قلبها واوا لوجوب قلب كسرة ما قبله فتحة كما قلبت في مسلمي واما
الممدودة فان كانت همزة زائدة للتانيث كحمراء حمراوان قلبت واوا كحمراوي
او اصلية وجب ابقاؤها كقرائي من القراء او منقلبة عن اصل لا كاسم آء
وبناء جاز ابدالها كساري والحذف اجود واما فعلى وفعلة بفتح الفاء
وضمها كخيفة وجهينة فالنسب اليهما فعلي وفعلي بحذف الياء وتا التانيث
واما المضاف اليه فان كان كنيته كابي بكر او مصدرا بابن كابن المربع فالنسبة
الى عجز فتقول بكري وربيعي وان كان كامرئ القيس وعبد الله فالنسبة
الى صدره كامري وعبدي الا اذا خيف اللبس من حذف عجزه كعبد مناف
وعبد الاشهل فالنسبة الى عجزه كاشهلي ومنافي وربما ركبوا النسبة
من الصدر والعجز فقالوا عبشمي وعبدري في النسبة الى عبد شمس
وعبد الدار واما الثلاثي المحذوف لخره كاب ودم فيرد اليه المحذوف
كابوي ودموي كقولهم في التثنية ابوان ودموان ويجوز في نحو يد اليد
كيدي وتركه كيدي لانهم لم يقولوا في تثنيته يد تثنية سد بان الاصل
يعبر ورد واذا نسبت الى ثنائي الوضع فان كان ثانيه حرف مد كلو ضاعفت
ثانيه لا فعلت لوي وان كان صحيحا كمر جاز التضعيف وتركه كلي والله اعلم

وانسب لحا الحرف كالبقالي ومن يضاهيه الى فعالي

اي وما يقوم مقام يا النسب وزن فعال بتشديد العين ويختص
غالبا بارباب الحرف كالبقالي لمن يبيع البقل واما من يبيع البقول
فبقلي والبرسام والعطار **تنبيه** ما سبق في الباب هو القياس
وقد جاءت كلمات خارجة عن القياس فتحفظ ولا يقاس عليها كقولهم
في النسب الى اليمن يماني بغير ياء حملوا الالف بدلا عن احدى ياءي فعيلة
لا يقالي بل باثبات الياء ليلا يجمع بين البدل والمبدل منه والقياس
يمني والى البحرين بحراني والقياس بحري لان علامة التثنية والجمع المكسر

فائدة الحرف الصناعي قال
حرف لحياله واحترف اي كسب
والكتب والمضاهاة المشابهة
وسيضاهون قول الذين من قبلهم

السالم يحذف للنسب والى صنعاء صنعاني والقياس صنعاري كما سيتي
في صحراوي والى البري كالزبي من زيادة الزاي والقياس زبري كبصري ومروي
ويقولون للرجل المسن دهري بضم الدال والمعطل دهري بفتحها على
القياس للفرق بينهما والله اعلم

باب التوابع

والعطف والتوكيد ايضا والبدل توابع يعربن اعراب الاول
وهكذا الوصف اذا ضاها الصفة موصوفا منكرا او معرفه
يقول خل المزح والمجونا واقبل الحجاج اجمعونا
وامرر بزيد رجل ظريف واعطف على سايلك الضعيف

وهذه الابيات تنبئ ما قبلها من الاعراب ومثل للعطف بقوله خل
المزح والمجونا وهو الخروج في المزح الى حد الخلاعة بذكر ما يستحى
من ذكره والمزح بفتح الميم وسياتي ذكر حروف العطف ومثل للتوكيد
بقوله واقبل الحجاج اجمعونا وهذا في تاكيد الجمع ويقول جاء الزيدان
كلاهما والهندان كلتاهما في التثنية وجاء الامير نفسه في المفرد ولا يؤكد
الا المعرفة كالامثلة وهي كلها امثلة التوكيد المعنوي واما اللفظي
فهو تكرار اللفظ اسما كان او فعلا او حرفا او جملة نحو قوله تعالى دكا
دكا ومثل للبدل بقوله وامرر بزيد رجل ظريف فرجل بدل من زيد
واما الظريف فنعت لرجل مثل للمنصوبا بالياء نحو اضربه كاديه
حاطبه او بدل لان وهذا في بدل الكل من الكل ويقول في بدل البعض
من الكل اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او نحو ذلك ومنه ثم عموا
وصموا كثير منهم وفي بدل الاشتمال اعجبني زيد علمه وقد يبدل
الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف ومثل
للوصف بقوله واعطف على سايلك الضعيف فالضعيف نعت للسايل
وهو مضاف للموصوف اي مسالته لما في تعريفه كما مر والشيخ وكذا
تذكيره واعرابه وقوله ضاها الصفة فعل وفاعل بمعنى ضاهت

والغالب ان حروف
البدل كلها احجون
لا كما الناصر اس

Copyright © King Saud University